

الباب الثاني

النظريات

يحتوي الباب الثاني على دراسة عن وسائل التعلمية في تعليم اللغة العربية
تتضمن على تعريف الوسائل التعليمية، أهمية الوسائل التعليمية، انواع الوسائل
التعليمية، المعايير العامة في اختيار الوسائل التعليمية. ودراسة عن مفهوم
تكنولوجيا المعلومات والانصالية (ICT)، تشمل على تعريف تكنولوجيا المعلومات
والانصالية (ICT) وفوائد التكنولوجيا المعلومات والانصالية (ICT). ثم تعريف
بووير بووين. و دراسة عن مهارة الكلام تشمل على مفهوم مهارة الكلام،
أهميات مهارة الكلام، أهداف مهارة الكلام، الخطوات على تدريب الكلام،
عوامل تعليم مهارة الكلام.

أ. وسائل التعلمية

١. تعريف الوسائل التعليمية

الوسيلة التعليمية/ التعلّمية هي ما يلجأ إليه المدرّس من أدوات وأجهزة
ومواد لتسهيل عملية التعلّم/ والتعليم وتحسينها وتعزيزها. وهي تعليمية لأن
المعلم يستخدمها في عمله، وهي تعليمية لأن التلميذ يتعلم بواسطتها.^{١٦}

يعرف حسين الطوبجي الوسيلة التعليمية بأنها المواد والأجهزة التعليمية
والمواقف التعليمية التي يستخدمها المعلم في مجال الاتصال التعليمي بطريقة
ونظام خاص لتوضيح فكرة أو تفسير مفهوم غامض أو شرح أحد الموضوعات
بغرض تحقيق التلميذ لأهداف سلوكية محددة. ويعرف عبد العزيز العقلي
الوسائل التعليمية بأنها جميع الأنظمة التعليمية بموادها وأجهزتها بسيطة كانت
أم معقدة وتوظيفها توظيفا صحيحا وفق أسلوب واضح بما يحقق الأهداف التي
استخدمت من أجلها. ويعرفها على عبد المنعم بأنها أدوات ترميز الرسالة
وحواملها ونواقلها التي يمكن

استخدامها في مواقف الاتصال التعليمي من قبل المعلم أو المتعلم أو كليهما
داخل حجرات الدراسة وخارجها لتوفير الخبرات المباشرة وبدائلها لإحداث
التعلم.^{١٧}

^{١٦} نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، (بيروت: دار النفائس، ٥١٤١٨هـ): ص: ٢٤٣

^{١٧} أحمد محمد سالم، وسائل وتكنولوجيا التعليم، (الرياض: مكتبة الرشد، ٢٠١٠م): ص: ٥٥

تعد الوسائل التعليمية عنصرا هاما ورئيسا في العملية التعليمية إذا إنها تسهم إذا كانت مناسبة في تحقيق الأهداف التعليمية التي يود المعلم تحقيقها بعد تدريس طلبة مادة تعليمية معينة. فالوسائل التعليمية مجموعة من المواد معدة اعدادا حسانا ليتم الاستعانة بها في تغيير سلوك التلاميذ وتسهيل تعلمهم.^{١٨}

كل هذه التعارف تؤدي إلى مفهوم واحد وهي باختصار جميع الوسائل التي تستخدمها المعلم في موقف التعليم لتوصيل الحقائق وتؤدي إلى اسرعه.

٢. أهمية الوسائل التعليمية

تتمثل أهمية الوسائل التعليمية في التعليم بشكل عام بأنها تساعد على تحقيق الاهداف التعليمية بأيسر و أنجع الطرق.^{١٩} أما في مجال اللغة فإن أهميتها تتمثل بما يلي:

- أ) تساعد الوسائل التعليمية في توفير وقت وجهد المعلم.
- ب) تساعد الوسائل التعليمية في التدريب على أساليب التفكير العلمي السليم^{٢٠}
- ج) تساعد على استمرارية المعلومات حية وبشكل واضح في اذهان التلاميذ.^{٢١}

^{١٨} عماد توفيق السعدي، اساليب تدريس اللغة العربية، (الأردن: دار الأمل للنشر والتوزيع، ١٩٩١) ص: ٨٩

^{١٩} عماد توفيق السعدي، اساليب تدريس.....، ص: ٨٩

^{٢٠} أحمد محمد سالم، وسائل و.....، ص: ٦٢

(د) مساعدة على استثار اهتمام الطلاب واشباع حاجته للتعلم^{٢٢}
 (ه) تعلق بحدود غيرة الطلاب. وباختلاف غيرة الطلاب فعلوا بوسائل
 التعليمية.^{٢٣}

(و) توضيح بعض المفاهيم والمصطلحات والكلمات المجردة، أو ما يصعب
 إيصاله إلى التلاميذ.

(ز) تنمية دقة الملاحظة لدى الطلاب، إذ إنها تتيح للطلاب فرصة الموازنة
 والمقارنة والبحث والتدقيق.

(ح) تنفيذ الوسيلة التعليمية، إذا شرك التلميذ في صنعها، بأن تتيح له الفرصة
 العملية للاتصال بالحوادث والاشياء والمفاهيم والمصطلحات مما يسهل
 تعلمه ويثبته، ويساعد على انتقاله إلى الحياة العملية.^{٢٤}

٣. انواع الوسائل التعليمية

²¹ Chaidar alwaisah. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*.(Bandung: PT Remaja Rosda Karya, 2011) hal: 226

^{٢٢} أوريل بحر الدين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء، (مالانق: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١١) ص: ١٥٦

²³ Taufik. *Pembelajaran Bahasa Arab MI (Metode Aplikatif dan Inovatif berbasis ICT)*. (Surabaya: PMN,2011) hlm: 134

^{٢٤} عماد توفيق السعدي، اساليب تدريس.....، ص: ٨٩

تتنوع الوسائل التعليمية حسب الحاسة المستخدمة في استقبال مافيها من معلومات فمنها الوسائل البصرية، والوسائل السمعية، والوسائل السمعية البصرية.^{٢٥} تصنف هذه الوسائل في المجالات التالية:

(أ) الوسائل البصرية

هي التي يستفاد منها عن طريقة نافذة العين.^{٢٦} الوسائل البصرية التي تعتمد على حاسة البصر، كصور والبطاقات ورسوم البيانات وغيرها.

(ب) الوسائل السمعية

هي التي تقدم اتجاه حاسة السمع مثل اذاعة الراديو وبرنامج مختبر اللغة وغيرها.^{٢٧} تستخدم الوسائل التعليمية السمعية غالبا لتدريب الدارس على الاستماع.

(ج) الوسائل السمعية والبصرية

هي التي يستفاد منها عن طريق العبر والأذن معا.^{٢٨} وينقسمها الى قسمين هي السمعية البصرية سكت و حركة. تضم الوسائل

^{٢٥} نفس المرجع السابق، ص: ٩٠

^{٢٦} نايف محمود معروف، خصائص.....، ص: ٢٤٥

^{٢٧} Munadi, Media Pembelajaran (Jakarta: Gaung Persada Press,2010),hal: 5

^{٢٨} نايف محمود معروف، خصائص.....، ص: ٢٤٦

السمعية البصرية ما يلي: أفلام السينما، اذاعة التلفاز، الصور المتحركة، الدروس النموذجية المسجلة، التمثيليات المتلفزة.

٤. المعايير العامة في اختيار الوسائل التعليمية

لا يجب أن تكون عملية اختيار المواد التعليمية أو الاجهزة والأدوات التعليمية عملية عشوائية وسريعة الاختيار، بل يجب أن تخضع لمجموعة من المعايير والأسس حتى تحقق الاهداف المنشودة منها. ففي ظل كثرة المواد والأدوات والاجهزة التعليمية، يتطلب ذلك من المعلم ضرورة الاختيار السليم وفق مجموعة

المعايير الارشادية التالية: أن يتكالم استخدام

(أ) الوسيلة التعليمية مع المنهج

(ب) أن تتناسب الوسائل التعليمية مع اعمار التلاميذ ومستوياتهم العقلية

(ج) أن يكون المحتوى صحيحا علميا وحديثا

(د) أن تكون الوسائل التعليمية سهلة الاستخدام وقليلة التكاليف

(هـ) أن توفر الوسائل التعليمية وقت المعلم والطالب^{٢٩}

(و) مناسبتها بالاهداف الدراسية

(ز) مناسبتها بالطرائق الدراسية

^{٢٩} أحمد محمد سالم، وسائل و.....، ص: ٦٧

ح) تمكن الوسيلة من إثارة واهتمام الدراس وشوقته إلى عملية الدراسة^{٣٠}

ب. مفهوم تكنولوجيا المعلومات والانصالية (ICT)

١. تعريف تكنولوجيا المعلومات والانصالية (ICT)

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) هو مصطلح مظلة واسعة تشمل جميع المعدات الفنية اللازمة لتجهيز ونقل المعلومات يغطي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات جانبيين هما: تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات. تكنولوجيا المعلومات تشمل جميع المسائل المتعلقة بعملية، استخدام كأداة، والتلاعب، وإدارة المعلومات. في حين تكنولوجيا الاتصالات هي كل ما يرتبط بها مع استخدام الأدوات اللازمة لمعالجة ونقل البيانات من جهاز إلى آخر.^{٣١}

٢. فوائد التكنولوجيا المعلومات والانصالية (ICT)

تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم قد أسهمت في تطوير تكنولوجيا التعلم. في تنفيذ التعلم اليومية التي غالباً ما تصادف الجمع

³⁰ Wina Sanjaya, *Perencanaan dan Desain Sistem Pembelajaran* (Jakarta: Kencana Prenada Media Group, 2008), hal. 22

³¹ *Ibid.*, hal. 67

بين تكنولوجيا البيانات/الصوت/الفيديو، والصوت/الفيديو والبيانات وشبكة الإنترنت. الإنترنت هو وسيلة رخيصة للاتصالات التي تسمح بالتفاعل بين شخصين أو أكثر. قدرات وخصائص شبكة الإنترنت يسمح حدوث المسافة التدريس والتعلم (التعلم الإلكتروني) أصبحت فعالة وتتسم بالكفاءة حتى تكون الختام الحصول على أفضل النتائج. مع وجود أي طلاب التعلم الإلكتروني يمكن الوصول إلى المواد التعليمية المقدمة من خلال الموقع. يمكن أن يتفاعل الطلاب مع المعلم أو مع طالب آخر دون الحاجة إلى أن تكون حاضرة في الفصول الدراسية في المدارس مواد، تجعل أي شخص يمكن الوصول إلى مثل هذه المواد دون تقييد بالتعلم على الإنترنت المسافة والوقت.

في حين أن تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الحكومة كما هو معروف الحكومة الإلكترونية. الغرض من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الحكومة هو أن خدمة للجمهور في أكثر كفاءة. تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يمكن أيضا تمكين المجتمع بسبب وجود البنية التحتية للحكومة الإلكترونية دعم إدارة حكومة أكثر كفاءة، ويمكن تحسين التواصل بين ICT سيكون أسهل وأسرع للوصول إلى المعلومات من الحكومة. بالإضافة

إلى ذلك، يمكن القطاعات والصناعات الحكوميين ورجال الأعمال وهناك

ثلاث كلمات التي يجب علينا أن نفهم من قبل، وهي^{٣٢}:

أ. المعلومات هي نتائج البيانات المعالجة وأشرح شيئاً ومفيد لأولئك الذين

يعرفون.

ب. الاتصالات هي إرسال واستلام الرسائل أو الأخبار بين طرفين أو أكثر

بحيث يتم فهم الرسالة.

ج. تكنولوجيا هي المعرفة القدرة الهندسية القائمة على العلم الدقيق الذي

يستند إلى عملية تقنية.

ج. تعريف بووير بووين

بووير بووين هو برنامج كمبيوتر الذي واحد من حزمة التطبيق على

Microsoft Office الذي يستخدم لخلق نظرة من العرض التقديمي. مكتب

التطوير السابق للمبرمجين التعلم القائم على الحاسوب مريحة للغاية، ينظر إليها

³² Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Inovatif*, (Malang: UIN Maliki Press, 2011) hal. 2

من إصدارات متعددة من نقطة قوة إلى أن أكثر تقدما من اكتمال الميزات التي هي أكثر اكتمالا.^{٣٣}

و في تشغيل التطبيقات في تشغيل التطبيقات, من السهل جدا. كل الحاسوب الذي يستخدم *Microsoft Office*. هناك بالتأكيد هذا التطبيق. تقريبا على كل جانب من جوانب وظيفة جيدة من حيث المكاتب التجارية أو الشركات أو التعليم، و الاستفادة من تطبيق البرنامج باعتباره مساعدا وسائل الإعلام في تقديم تفسيراً، حتى أصبح استخدامه أكثر شيوعاً.

و في صنع برنامج بووير بووين يوفر مواد التطبيقات في شكل عمل الخدمة في الموقع يحتوي على دالة معينة في صنع عرض لعرض المواد. تم تصميم المرافق الواردة في خدمة عمل بووير بووين على وجه التحديد لجعل مظهر المواد في شكل الشرائح المتحركة أما كتابة أو رسم. هنا مثال لصنع مواد العرض التقديمي على شكل صورة متحركة.

يمكن الاستفادة من مزايا بووير بووين في التدريس أنه اجث عن الموضوع في شكل كتابة حركة الشرائح والصور التي قد تكون شكلت في

³³ Deni Dermawan, *Teknologi Pembelajaran*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), hal162.

طريقة وفقا لرغبات وأهداف التدريس. وهكذا، في عيون الطلاب وعمل، سوف تكون مدلل بمظهر الميزة المتحركة المليئة بالموضوع، حتى يتسنى الطلاب الحصول على متحمسون والمهتمة في أعقاب عملية التدريس حتى النهاية.

وليس أقل أهمية أن نلاحظ أن تقديم هذا الموضوع، وينبغي دعم استخدام باور بوينت عن وجود المعينات الأخرى مثل LCD التي تعمل على إظهار المواد الشريحة الذي تم إحرازه.

د. دراسة عن تعليم مهارة الكلام

١. مفهوم مهارة الكلام

يقول اللغويين إن "الكلام هو اللغة"، فالكلام مهارة لغوية تظهر مبكرة في حياة الطفل ولا تسبق الا بالإستماع فقط، ذلك الذى من خلاله يعلم الكلام، ولذا فهو نتيجة للإستماع وانعكاس له، ومن ثم فهو محدود بالثروة اللفظية التي تعلمها الطفل من خلال الاستماع اولا، ثم من خلال القراءة بعد ان يتعلمها. كما إن أى إنتاج لغوى مكتوب يعتمد على الطلاقة في الكلام وعلى الثروة اللغوية من الكلمات والمعاني

والافكار،ومن ثم فان المهارات الضرورية للكلام الفعال هي بعض من

نفس المهارات المطلوبة للقراءة والاستماع والكتابة الفعالة.^{٣٤}

وأما مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن الأصوات أو

الكلمات للتعبير عن أفكارك في شكل أفكار وآراء، والرغبات، أو

المشاعر للشريك المحادثة. بمعنى أوسع، والكلم هو علامة على وجود

النظام الذي يمكن أن يسمع ورأيت أن يستخدم عددا من العضلات

والأنسجة العضلية في جسم الإنسان لنقل الأفكار من أجل تلبية

احتياجاتهم. حتى وفقا لكلم تاريكن مجموعة من العوامل الجسدية

والنفسية والدلالية، واللغوية على نطاق واسع بحيث يمكن اعتباره أهم أداة

للسيطرة الاجتماعية للإنسان.

الكلام هو النشاط الحالي للمتحدثين اللغة تطالب المبادرة الحقيقية

في استخدام اللغة في التعبير عن أنفسهم شفها. في هذا المعنى الكلام هو

جزء من مهارات اللغة النشطة الإنتاجية. كجزء من مهارات اللغة النشطة

^{٣٤}فتحى على يونس. تعليم اللغة العربية أسس واحداياته. (١٩٩٥م)، ص. ٢٣٥

الإنتاجية، والقدرة كلام تطالب التمكن من بعض جوانب وقواعد استخدام اللغة.^{٣٥}

فلذا، كانت مهارة الكلام و احدى مهارات اللغة الأربع، التي ينبغي أن تنمي بالتوازن في تعليم أية اللغة الأجنبية. أي التوازن بين مهارة الكلام و الاستماع و القراءة و الكتابة.^{٣٦} و لا يجوز للمعلم تفضيل الواحدة منها على الأخرى. و لكن هذه المهارات مهمة عند التلاميذ. فجدير للمدرس الفهم أن مهارة الكلام حيث أنها أول كل ما يلقيه المعلم في تعليم اللغة العربية. و ذلك لأن الغرض الأساس من تعليم اللغة العربية قدرة التلاميذ على القيام بالتكلم باللغة العربية في كلامهم اليومي كما أنهم يستخدمونها عند تلاوة القران و قراءة الدعاء.^{٣٧}

و لأجل الوصول إلى الفهم الدقيق عن مهارة الكلام فيمكن المعرفة عن الأسس المعروفة في عمليتها. و أما الأسس لمهارة الكلام و هي: (١) إن حقيقة الكلام وضع الجمل المفيدة. (٢) و إن الوصول إلى القدرة على وضع الجمل فيحتاج إلى الفهم بأنواع تلك المفردات. (٣) و

³⁵ Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN-Malang Press, 2009), h. 65

³⁶ فتح على يونس, تصميم منهاج لتعليم اللغة العربية لأجانب, (القاهرة: دار النقاة, ١٩٢٠) ص. ١٧٠.

³⁷ Tayar Yusuf dan Saiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1997) h. 81

بعد الفهم بأنواع الجمل فيحتاج الطلاب إلى التدريبات على الكلام باستعمال تلك الجمل من عنده و التدريبات على الفهم عن الجمل المنطوقة من غيره.^{٣٨}

٢. أهمية مهارة الكلام

يعتبر الكلام الفن الثاني من فنون اللغة الأربعة بعد الإستماع. و هو ترجم اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الإستماع و القراءة و الكتابة. و هو من العلامة المميزة للإنسان، فليس كل صوت المشتمل على بعض الحروف، كما أن الإفادة هي ما دلت على المعنى من المعنى، على الأقل في ذهن المتكلم صحيح أن هناك أصواتا من بعض الحيوانات تحمل بعض الدلالات في بعض المواقف التي يستدل بها عن الحاجات البيولوجية لهذا الحيوان، و قد تفهم معاني أخرى، و لكنها قليلة، و مرتبطة بمواقف معدودة.^{٣٩}

و بناء على وجود التطور المتزايد في أهمية الحديث اللغوي فإنه يتطلب دراسة نظام القواعد اللغوية واصولها، و معاجمها. و واقع الإتصال

³⁸ Gorys Keraf, *Komposisi Sebuah Pengantar Kemahiran Bahasa*, (Bandung: PT Remaja Rosda karya Offset, 2011), h. 6

³⁹ إبراهيم محمد عطار، *طريق تدريس اللغة العربية و التربوية الدينية*, (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية)، ص. ١٠٥

اللغوي بين الناس يؤكد إن مهارة الحديث تنمو اولاً من الإتصال باللغة و يقتضي هذا انيشجع المتعلمون على أن يعبروا بأنفسهم بأساليب البسيطة، و ذلك حتح توجه و إسارف المعلمين.^{٤٠}

ولا شك أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم. أي أنهم يتكلمون أكثر من مما يكتبون. ومن هنا الشكل الرئيسي للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان. وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخداماتها.^{٤١} إن الأهمية في تعليم هذه المهارة ترجع إلى اسباب كثيرة منها، لأن اللغة العربية تدور دوراً كبيراً في مجال الإتصال الدولي.

وكذلك المدرس المسلم اليوم أخذ يهتم بهذه المهارة، وذلك لأن المسلمين يواجهون المشكلات عندما تنازلهم الدعوة إلى الإشتراك في مسابقة الخطابة المنبرية باللغة العربية. فلذا، تفضل المدرسة معلماً كفاءة في هذه المهارة. وبالْحَقِيقَةُ أن أهمية هذه المهارة غير مختصرة على ذلك

^{٤٠} المرجع نفسه، ص. ١٠٦ - ١٠٥

^{٤١} علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (قاهرة: دار السوف، ١٩٩١)، ص. ١٠٧.

ولكن تشمل دائرة أهميتها إلى مساعدة الطلاب استذكار المفردات أثناء الرغبة في فهم التركيب وترجمة النصوص العربية.

وفي مجال الدبلو ماسيات تكون المنظمات العالمية وخاصة منظمات العالم الإسلامية مثل المعتمر العالمي الإسلامي، ورابطة العالم الإسلامي وغيرهما من المنظمات العالمية الإسلامية لا يمكن الإستغناء عن إستعمال اللغة العربية أثناء القيام بأنشطتها سواء كان استعمالها شفويا أم تحريريا.

إن أفضل طريقة لتعليم الطلاب الكلام، هي أن نعرضهم لمواقف تدفعهم لتحديث اللغة. والطالب، ليتعلم الكلام، عليه أن يتكلم. ونود أن ننبه هنا، إلى أن الطالب لن يتعلم الكلام، إذا ظل المدرس هو الذي يتكلم طول الوقت، والطالب يستمع. ومن هنا، فإن المدرس الكفاء يكون قليل الكلام، أقرب إلى الصمت عند تعليم هذه المهارة، إلا عند عرض النماذج، وإثارة الطلاب للكلام، وتوجيه الأنشطة.

إن مهارة الكلام عند احمد عزان هي التدريبات التي يقدمه المعلم نحو الطلاب لإستيعاب مهارة الكلام بممارسة الإستماع سلبيا في تدريب

الاستماع. يعني، من غير تدريب اللسان ايجابيا كانت مهارة الكلام
صعبا في حصولها.^{٤٢}

٣. أهداف مهارة الكلام

أن هناك أهداف عامة لتعليم الكلام يمكن ان نعرض لأهمها فيما

يلي:

(١) أن ينطق المتكلم أصوات اللغة العربية. وأن يؤدي انواع النبر والتنغيم

المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.

(٢) أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.

(٣) أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.

(٤) أن يعبر عن افكاره مستخدم الصيغ النحوية المناسبة.

(٥) أن يعبر عن افكاره النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في

لغة الكلام.

⁴² Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora,2008),

(٦) أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال بنظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.

(٧) أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدرته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.

(٨) أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والإسلامي.

(٩) أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيطة.

(١٠) أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.

وأما أهداف تدريس المحادثة عند أحمد رشدي طعيمة فكما يلي:

(١) تنمية القدرة على المبادئ في التحدث عند الدارسين ودون انتظار مستمر لمن يبدؤهم بذلك.

(٢) تنمية ثروتهم اللغوية.

(٣) تمكينهم من توظيف معرفتهم باللغة، مفردات وتراكيب مما يشبع

لديهم الأحساس بالثقة، والحاجة للمتقدم، والقدرة على الانجاز.

(٤) تنمية قدرة الدارسين على الابتكار والتصرف في المواقف المختلفة.

والتمييز بين البدائل الصالحة فيها لكل موقف على حدة.

(٥) تعريض الدارسين للموقف المختلفة التي يجتمل مرورهم بها. والتي

يحتاجون فيها إلى ممارسة اللغة.

(٦) ترجمة المفهوم الاتصالي للغة وتدريب الطالب على الابصال الفعال مع

الناطقين بالعربية.

(٧) معالجة الجوانب النفسية الخاصة بالحديث. وتشجيع الطالب على أن

يتكلم بلغة غير لغته. وفي موقف مضبوط غلى حد ما وامام زملاء له.

إن اخطأ تقبلوا الخطأ وإن أجاد شجعوه.^{٤٣}

أمّا أهداف مهارة الكلام عند دكتور فتحى علي يونس و دكتور

محمد عبد الرؤوف الشيخ فهي: أن ينطق الأصوات العربيّة نطقاً صحيحاً،

أن يميّز الأصوات المتشابهة نطقاً، أن يميّز الحركات الطويلة و الحركات

القصيرة، أن يستخدم التراكيب العربيّة الصحيحة عند التحدّث، أن

^{٤٣} محمود كامل الناقه، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى، (جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٩٨٥)، ص.

يعبر عن أفكاره بطريقة صحيحة، أن يدبر حواراً مع أحد التاطقين بالعربية
ويدبر حواراً موضوع معين.^{٤٤} وأما أهداف التعليم مهارة الكلام هي: أن
ينطق المتعلم أصوات اللغة سليمة صحيحة، تشجيع الطلاب على الكلام،
تصحيح الأخطاء الشفهية، ممارسة الكلام بالعربية.

تردد في ميدان التربية مصطلحات كثيرة، منها الغرض العام
والغاية والهدف وأياً كانت التفسيرات المقدمة للفرق بين هذه المصطلحات
فإننا نميز بين نوعين من الأهداف:

(١) أهداف عامة، (*General Objectives*) تلك التي تعبر عن الفلسفة
التربوية العامة. والاميز بعموميتها كما تشترك المواد المختلفة في
تحقيقها.

(٢) أهداف خاصة، (*Specific Objectives*) تلك التي تصف لنا غايات
المعلم في الفصل من تقديمه خبرة تعليمية معينة. إنها أكثر تحديداً
ودقة في وصف ما يريد المعلم إحداثه من تغيير عند الطلاب.^{٤٥}

^{٤٤} فتحي علي يونس و عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب (القاهرة: دار مكتبة و هبة،
٢٠٠٣)، ص. ٥٩.

^{٤٥} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى القسم الأول، ١٩٨٦، ص ١٧٤

٤. الخطوات على تدريب الكلام

مهارة الكلام (*Speaking Skill*) هو اصعب مهارة اللغة. لأنه يفكر بمسألة التي لابد أن يقال. و لابد ان يستعد بالكلمات التي تناسب الأحوال، و ذلك يحتاج ممارسة القول و شعور اللسان بالقواعد اللغوية.^{٤٦} و من المعلوم أن التدريب على الاستماع خطوتان مهمتان السمع و التكرير. و يجمع هنا التدريب الأساس للإستماع و التدريب للمهارة في الكلام، و لكنه ينبغي المعرفة أن الهدف النهائي منها يختلف بعضه بعضا. إن الهدف النهائي من تدريب الإستماع هو الفهم عن الكلام المسموع، و أما الهدف النهائي من تدريب النطق (الكلام) هو التعبير، و استخدامه لتقديم الأفكار، و بيانات إلى الغير.^{٤٧}

تأتي هنا عدة التدريبات على الكلام قصداً لحلّ الصعوبات في

استعمال اللغة العربية للكلام:

(١) التدريب على ربط المعاني وتوصيفها.

⁴⁷ Tayar Yusuf dan Saiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1997), h. 83

وليس هدف هذا التدريب إلا القيام بتدريب التلاميذ على سرعة ربط
معنى التعبيرات المسموعة و وصفها. والخطوات الجارية في هذه
التدريبات تتكون من الأمور التالية:

(أ) نطق المعلم بكلمة واحدة، ثم عبر الطلاب بعد ذلك الكلمة
الأخرى المتعلقة بتلك الكلمة المنطوقة.

(ب) نطق المعلم بكلمة واحدة، وعبر الطلاب كلمة أخرى ما ليس لها
علاقة بتلك الكلمة المنطوقة.

(ج) نطق المعلم بكلمة واحدة من أنواع الاسماء، وعبر الطلاب اسم
الصفة المناسبة.

(٢) التدريب على وضع أنواع من أنماط الكلمة.

إن أنواع التدريب على أنماط الكلمة اللغوية كثيرة، ولكن على وجه
عام أنها تنقسم إلى ثلاثة أقسام، وهي: تدريب الألعاب، وتدريب
بالمعنى والتدريب الاتصالي.

(٣) التدريب على المحادثة.

المحادثة أو الإنشاء الشفهي هي الاتصال الجاري بين الشخصين أو
أكثر لإيصال الأمور المكتوبة أو المقولة الصادرة من القلوب و

الأفكار. و قدم محمود يونس أن تعبير الكلام هو "البيان باللسان عما خطر قي الفؤاد بوسيلة الأقوال الصحيحة و المناسبة بالعرض المطلوب".^{٤٨} و يحسن للمعلم خلال القيام بتعليم هذا التدريب غير مهتم بالشؤون اللغوية فقط، ولكن وجب عليه الاهتمام أيضا بالأمر الإجتماعية والثقافة مثل الأخلاق والحركات والسلوك عند المحادثة. وهناك أنواع كثيرة من التدريبات على المحادثة، تذكر منها: التساؤل وحفظ أشكال من الحوار والمحاورة الموجهة والمحاورة الحرة.

(٤) تلقين القصص.

كان تلقين القصص من بعض النشاطات المشوقة عند الطلاب. ولكن تغلب فيه الكراهة لطلاب بالضعاف أي لمن لم يمكن لديه زاد وإعداد في إلقاء القصة. فلذا، ينبغي للمعلم إرشاد الطلاب و مساعدتهم على نيل الموضوعات المتعلقة بالقصص مع الاهتمام بأساس فعالية في الكلام أو إلقاء القصص.

(٥) بحث المسائل.

⁴⁸ Mahmud Yunus, *Metode Khusus Bahasa (Bahasa Al-Qur'an)*, (Jakarta: Hidakarya, 1993) h. 67

هناك أنواع من الأشكال لأنشطة بحث المسائل، يمكن إستعمالها للتدريب على الكلام. ومنها هي: (أ) تعيين المعلم قضية واحدة على صورة السؤال أو التعبير، (ب) تقرير المعلم موضوعا واحدا، (ج) الجدل الفرقي، (د)البحث الجدل الجماعي.

٦)المقابلة.

كانت المقابلة من نشاط التعليم في الكلام وهو يحتاج إلى زاد كثير. وقبل القيام بالمقابلة فيكون للمستجيبون أولا مسائل يبحثونها. ويمكن قيام هذا النشاط بنوعين:

أولاً، المقابلة مع بعض الضيوف في المدرسة

ثانياً، المقابلة مع الإخوان الدارسين في الفصل.

٧)التمثيل المسرحي.

كان التمثيل المسرحي أحد أنشطة التعليم الترفيهية. وذلك لأنه نوع من الألعاب المفرحة. ولكن لم يكن عند كل الطلاب استعداد طبيعي أو شوق بالتمثيل المسرحي، فلذلك ينبغي للمعلم أن يختار بعض

الطلاب للقيام بالتمثيل المسرحي وأما الطلاب الآخرون فعليهم الاستماع إليهم والمساعدة عليهم جيدا.

٨) الخطابة.

وينبغي أن يقوم الطلاب بهذا النشاط بعد أن كانت لديهم خبرة كافية عن أنواع الأنشطة الأخرى في الكلام مثل الحوار، وتلقين القصص، والمقابلة والمناقشة وغيرها. كي يكون تعليم النطق جيدا و خاصة للناطقين بغير اللغة العربية ينبغي المحافظة على الأمور: (أ) أن يكون للمعلم كفاءة لازمة في هذه المهارة، حتي يصير نموذجا للطلاب حتى لا يهتمون بالدرس، (ب) أن يبدأ التعليم من الأصوات المتشابهة بين اللغتين ، وهما لغة الطلاب ولغة الهدف، (ج) أن يراعي المؤلف والمعلم طريقة التدرج، كأن يبدأ بألفاظ السهلة المكونة من كلمتين فثلاث فأكثر، (د) البداية من المفردات الشائعة، (هـ) الإجتنا ب عن الكلمات تضمن حروف المد (الحركة الطوال) في بداية الأمر، (و) أن يركز على المهارات الفرعية لمهارة النطق الرئيسية التي من أهمها: كيفية إخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة، تفريق النطق بين الحراكة القصيرة والحركة الطويلة، مراعاة النبر والتنعيم في الكلام والنطق، (ز)

كثرة التدريبات المتنوعة المتعددة الأغراض، (ح) تدريب الطلاب كيف يبدأ المحادثة وكيف يفهمها بالصورة الطبيعية.

٥. عوامل تعليم مهارة الكلام

عوامل التعليم والتعلم هو: كل ما يمكن إقامة عمل التعليم والتعلم والمواقف المؤثرة إجراء التعليم والتعلم أو بقول آخر عوامل التعليم هي العوامل الموقف المشتركة في تعيين التعليم. من ذلك التعريف نعرف أن عوامل التعليم تعين حصول التعليم أو لا. وكذا الهدف يعينها المشتركون فيه. في الأساس، أن عوامل تعليم مهارة الكلام لا يختلف لعوامل التعليم العلوم الاخرى، بينما هذه العوامل تؤثر على إجراءات التعليم ومحصولاته.

وأما عوامل التعليم فكما يلي:^{٤٩} تدريب المعلم، أعباء المعلم، دافعية المعلم، عادات المعلم، شخصية المعلم، تعليم المعلم، ميل الطلاب، ذكاء الطلاب، عمر الطلاب، توقعات الطلاب، العلاقة بين اللغة الأم واللغة الأجنبية، مادة البرنامج، التسهيلات، الأهداف، الاختبارات، حجم الصف. المعلم هو الذي يعمل عمل التعليم يجب عليه ان يملك المعلومات

^{٤٩} أحمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، المملكة العربية السعودية، الرياض، ١٩٨٦، ص. ٢٧-٢٩

الكثيرة، وفتانة اساسية، وطريقة التعليم، وغيرها مما يتعلق بوظيفته وظيفته إنسانية، تتعلق بأولاد الآخرين.

وينبغي أن يكون للمدرس معلومات وخبرات أكثر مما يملكه التلاميذ، لأن لا يكون المدرس يلعبه ويذله التلاميذ. وينبغي أن يكون المدرس محاسبا على نفسه دائما على أنه بشر كآخرين، له زيادة ونقصان، ويجب أن يكون له صفات نفسية، مثل: تقوى الله، ومتخلق بالأخلاق الكريمة، والصحة جسديا أم روحانيا، وغير ذلك. ويجب أن يكون المدرس محبوبا عند المتكلمين حتى يكون شرحه ونصيحته ويلقاه مقبولا عند المتعلمين. هم يقبلون كل ما يلقيه المدرس بكل سرور وفرح، والتعليم يمكن أن يحقق الغاية المقصودة.

أما المدرسون الذين يحبهم المتعلمون عند ناسوتيون فكما يلي:

(١) يجب الإعانة في عملة الدراسة، يشرح الدرس والوظيفة شرحا واضحا

عميقا ويستخدم الأمثلة عندما يعلم.

(٢) فرح، لسبب الفرحة و يوجا لهزل أن يقبل الهزلي على نفسه.

(٣) المصاحبة، ويشعر بالأخوه بين الأعضاء في الفصل.

(٤) له وجود الهمة القوية على التلاميذ ويفهمهم.

٥) يحاول على أن يكون العمل المدرسي رائعا ودافعا إلى ميول العمل.

٦) حازم وقادر على أن يحيط الفصل ودافع على توقيير التلاميذ.

٧) غير مميز وليس له ولد ممتاز.

٨) لا يحب التذمر والسخررة والأذل والتلميح.

٩) يعلم التلاميذ الأشياء الثمينة بجد.

١٠) له شخصية طيبة.^{٥٠}

⁵⁰ Nasution, *Didaktik Asas-asas Mengajar*, (Bandung: Jemmars, 1982), h. 19